

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الواسطية (7 / 9)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين والاخرين وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين - [00:00:03](#)

اما بعد توقفنا على الاصل الثاني وهو السنة فان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ذكر انه دخل في جملة ذلك اي ما ثبت لله من الصفات والاسماء ما اخبر الله جل وعلا في كتابه عن نفسه من اسمائه وصفاته - [00:00:25](#)

ثم بدأ في السنة قال فصل ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة تفسر القرآن وتبينه وتدلل عليه وتعبّر عنه في هذا اشارة الى المصدر الثاني من مصادر تلقي العقيدة - [00:00:54](#)

ان المصدر الاول لتلقيها والاستبدال عليها هو القرآن المصدر الثالث هو سنة النبي عليه الصلاة والسلام الصحيحة لماذا لان السنة تفسر القرآن يفسره والقرآن جاء مجملًا والسنة فسرتة في الاعتقادات وفي العمليات - [00:01:18](#)

امرنا بالصلاة صفتها جاءت بها السنة امرنا بالزكاة صفتها ومقاديرها وانصبتها جاءت في السنة امرنا بالصيام وفرض علينا صفتها ومحظوراتها جاءت في السنة امرنا بالحج شروطه واركانه وواجباته ووقته وزمانه جاءت به السنة - [00:01:47](#)

كذلك في امر الاعتقاد جاءت الاعتقادات في القرآن مفصلة وجاءت في السنة مفصلة وفسرت السنة شيئا لم يأتي به القرآن قال فالسنة تفسر القرآن وتبينه توضحه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الا اني - [00:02:15](#)

اوتيت القرآن ومثله معه الله جل وعلا يقول وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم والله انزل الذكر وهو القرآن واوكل للنبي عليه الصلاة والسلام ان يبين للناس ما نزل اليهم - [00:02:36](#)

قال وتدلل عليه السنة تدل على القرآن معنى انها ترشد اليه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدًا ما هما كتاب الله - [00:03:01](#)

وسنة وتعبّر عنه ما معنى ان السنة تعبّر عن القرآن؟ انها توافقه. ولا تخالفه تؤيده ولا تعارضه ما جاء في القرآن مجملًا جاء في السنة به تفصيلا ولهذا امر الله جل وعلا بماذا؟ بالرد الى - [00:03:22](#)

الكتاب والسنة قال وان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والى الرسول والى الله والرسول وما وصف الله قال وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه عز وجل. من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول. وجب الايمان بها كذلك - [00:03:48](#)

ما الذي يجب ان نؤمن به من احاديث الصفات اجتمع على شرطين الشرط الاول ان تكون صحيحة الشرط الثاني ان يتلقاها العلماء بالقبول تلقاها اهل المعرفة بالحديث واسانيده وثبوتة وصحيحة من ضعيفه - [00:04:18](#)

وسقيمه من صحيحة هؤلاء تلقى عنهم الحديث فنؤمن بهذا المقصد الكريم وهذا الباب العظيم من باب الصفات بما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بتلقي اهل المعرفة له بالقبول - [00:04:44](#)

في ان كان الحديث صحيحا ان يخرج به البخاري ومسلم او يتفقا على اخراجه ان يكون صحيحا في غير الصحيحين قال الله جل وعلا امرا بذلك. هذا الامر ليس لنا فيه خيرة. وما كان لمؤمن - [00:05:08](#)

ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ما لك خيار يجب ان تؤمن بالله جل وعلا يقول وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:05:31](#)

كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم به الله نصفه به لماذا لامرين الأمر الأول انه المبلغ عن الله. اجلس يا اخي اجلس الله

يصلحك انه المبلغ عن الله هذا اولا - 00:05:52

وثانيا لانه اعرف الخلق بالله اوحى الله اليه جعله نبيا مصطفى رسولا. فهو اعرف الناس بالله وما كان اعرف الناس بالله وجب ان نتلقى ونؤمن بما جاء عنه قوله من الاحاديث الصحاح الحديث الصحيح - 00:06:12

هو ما رواه عدل عن مثله ما رواه العدل ما رواه عدل تام الضبط عن مثله من غير شذوذ ولا علة ما رواه عدل فلا بد ان يكون في الاسناد عدول - 00:06:38

وان يكونوا عدلا عن مثله يعني هذا عن هذا وان يكون ضابطا تام الضبط. فان كان خفيف الضبط فيسمى بالحسن تم الضبط عن مثله من غير عن مثله يعني يفيد الاتصال ان لا يكون اسد منقطع - 00:07:05

من غير شذوذ فلا بد من سلامته من الشذوذ. والشذوذ هو المخالفة. يخالف اه الثقة من هو اوثق منه ويخالف الثقة امثاله ومن غير علة اي علة قاذحة ان في متنه او في سنده - 00:07:30

وتلقاها اهل المعرفة للقبول ان لم يعترضوا عليها اهل المعرفة علماء الحديث. علماء الاسانيد ولم يرق باهل المعرفة اهل العقول كالمعتزلة والجهمية وامثالهم فهؤلاء ليسوا اهل معرفة وانما اهل جهالة - 00:07:49

ما كان كذلك وجب الايمان به يعني ان المصدر الثاني السنة الصحيحة المتلقات عن الموحى اليه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فمن ذلك بدأ بذكر الادلة من السنة على اثبات الصفات - 00:08:19

قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له - 00:08:39

متفق عليه وهذا حديث ثبت في الصحيحين ولهذا اتفق على اخراجه البخاري ومسلم في هذا الحديث اثبات صفتين من صفات الله الاولى العلو من اين اخذناها من قوله ينزل والنزول من اين - 00:08:58

من اسفل الى اعلى ها احسنتم من اعلى الى اسفل النزول الى اين من الارض السفلى او الى سماء الدنيا الى السماء الدنيا من السماء السابعة الى السماء الدنيا وبين كل سماء - 00:09:20

اما بين السماء والارض فالنزول الى علو بالنسبة للمخلوقين وهو السماء الدنيا من على عرشه سبحانه وتعالى من من علوه الصفة الثانية اثبات النزول انه ينزل في هذا الجزء في الثلث الاخير من الليل - 00:09:44

سيعرض على عباده ما يحتاجونه يقول من يدعوني فاستجيب له؟ وعد من ان دعاه الاستجابة. من يسألني فاعطيه وعد سائله بالعطاء من يستغفري فاغفر له وعد مستغفره بالمغفرة وهذا في الثلث الاخير من الليل - 00:10:05

ورد على هذا اشكالات الاولى من المنحرفون في نفي النزول عامة المعطلة المعتزلة والجهمية والمتكلمون والاشاعرة نفوا النزول ولا غرابة لما حرفوا كلام الله القرآن لا يعجزهم ويتجراؤون على تحريف - 00:10:31

حديث النبي عليه الصلاة والسلام تحرفوا النزول الى انه ينزل امره هذا واحد ثانيا انه ينزل ملك ثالثا انه تنزل رحمته ونقول هذا تحريف للكلام. عن مواضع وتعطيلا لله عن صفته. التي اخبر بها رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:56

الملك يقول من يدعوني هل الرحمة تقول من يدعوني هذا الامر يقول من يستغفري فهذا انحراف عظيم قالوا ايضا ان هذا خبر احاد ما تواتر ولهذا لا نقبله وهذه اقم من الاولى لانهم ردوا - 00:11:26

حكما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا امر الآية في الحشر وقال سبحانه وتعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:11:48

وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. وقال سبحانه وتعالى وانزلنا عليك الكتاب والحكمة. الكتاب القرآن والحكمة سنته فهذا رد لما جاء عن الرسول. وقال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - 00:12:11

يعني انزل او حكم او بين امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ولهذا المعطلة عموما اتخذوا طاغوتا ردوا فيه نصوص الصفات وهو دعوة خبر الاحاد وللأسف هذه الدعوة قالت حتى دخلت في - 00:12:31

اصول الفقه عند بعض المتأخرين والصحيح والحق انه اذا صح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذنا به سواء كان متواترا او كان احد ابتدع المبتدعة في النزول بدعتان - [00:12:50](#)

البدعة الأولى قولهم اذا نزل الله جل وعلا هل يخلو منه العرش ولا ما يخلو وهذه بدعة وهذا السؤال سؤال بدعي لماذا؟ لانه ناشئ من تكييف وتشبيه عد نزول الله فنزول المخلوق - [00:13:10](#)

من على عرشه ونحن نقول ان لله نزولا يليق بجلاله وعظمته لا يشبهه في حال من الاحوال نزول المخلوقين ولا يجوز ان نقول انه يخلو العرش او لا يخلو لان هذا لم يؤتى لنا منه علما. وهذا السؤال سؤال فارغ - [00:13:31](#)

ناشئ من تشبيه نزول الله بخلقه اذا نزل الملك من على سريرته يفرغ سريرته. اليس كذلك؟ لكن نزول الله ليس كنزول المخلوقات السؤال البدعي الثاني قولهم ثلث الليل عندنا غير ثلث الليل في امريكا - [00:13:51](#)

وثلث الليل في اليابان غير ثلث الليل في في اندونيسيا اذا كيف يكون هذا؟ نقول كيف حط عليها اكس بانه ناشئ من التكييف ولهذا قلنا ينزل نزولا يليق بجلاله كيف هو؟ الله اعلم - [00:14:12](#)

نؤمن بذلك ولا نتدخل به في ادمغتنا وعقولنا ومداركنا القاصرة الضعيفة الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان الشمس اذا غربت تخر الساجد تحت العرش. كيف تخر ساجدا تعلمون كيف - [00:14:32](#)

لا نعلم وهي مخلوقة ولا نعلم كيف تخر الساجد تحت العرش وهي تغرب من قوم وتظهر على قوم وهي شمس شمس مخلوقة اذا كنا لا نعلم كيف مرورها سجودا وكيف - [00:14:50](#)

سجودها وكذلك لا نعلم كيفية نزوله لان الخال مخلوق لا نعلم كيفية سجوده فالخالق من باب اولى لا نعلم كيفية نزولا واضح ظهر هذان السؤال البدعيان وانهما لا يجوزان لا يجوز - [00:15:07](#)

ان يسأل عنهما الله جل وعلا لا يجوز ان يسأل الله عنهما قال وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحلته الحديث وهذا في الصحيحين الله - [00:15:27](#)

اشد فرحا بتوبة عبده اذا تاب اليه عبده وانا اب اليه بعد فجوره ومعصيته الله اشد فرحا. يعني اعظم فرحا بتوبة عبده اذا اقلع من ذنبه وندم عليه وعدنا على الا يرجع اليه - [00:15:53](#)

من احدكم براحلته في ثلاث من الارض اي في الصحراء عليها طعامه وشرابه ثم اظلمها وكاد ان يهلك لانه ما وجدها فاسند ظهره الى جذع شجرة ينتظر ايش الموت فغفت عيناه - [00:16:20](#)

فلما افاق واذا خطامها يتدلى امام عينيه الراحلة هي سبب النجاة. لا جوالا لا اقمار صناعية لا سيارات راحلته وعليها طعامه وشرابه وعليها اسباب حياته في ثلاث في صحراء فلما افاق واذا خطامه يتدلى امام عينيه - [00:16:46](#)

وقال من شدة الفرح اللهم انت عبيدي وانا ربك. قال كفرا اليس كذلك كفر لكنه من غير قصد خطأ من شدة فرحه ربنا جل وعلا اشد من هذا فرحا بتوبة عبده المذنب اذا تاب اليه وانا اب اليه - [00:17:13](#)

فسبحانه ما اعظمه من المسيء الى التوبة نحن ام الله العبد هو المستفيد. اما الله لا يستفيد من توبة عبده يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا - [00:17:37](#)

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ومع ذلك يفرح سبحانه الفرح صفة ثابتة لله جل وعلا - [00:18:00](#)

في حديث انس فرح يليق بجلال الله. لا كفرح المخلوق ناشئ من ضعفه وعجزه ونؤمن بان الله يضحك وان الله يفرح في حديث ابي هريرة قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:17](#)

يضحك الله جل وعلا الى رجلين يقتتلان ويدخلان الجنة القاتل المقصود كلاهما في الجنة الاول رجل قاتل في سبيل الله فاستشهد. فيضحك الله اليه الذي قتله كان كافرا. فمن الله عليه فامن واسلم فقاتل. فاستشهد فدخل الجنة او مات - [00:18:39](#)

فدخل الجنة الله اليهما لديها اثبات الضحك واثبات الفرح سمع هذا الحديث اعرابي قال يا رسول الله اويضحك ربنا قال نعم ما قال

ان ان ما قال الرسول لما سأله الاعرابي يضحك يعني يريد الاحسان - 00:19:09

يريد الخير لعبده وانما قال نعم بملئ فيه عليه الصلاة والسلام ما اول ولا حرف ما عطل ولا مثل قال نعم. فقال الاعرابي اذا لن نعدم

من رب يضحك خيرا - 00:19:33

الله اكبر على الفطرة فامن بالظحك واما كيفيته وصفته لا نعلمها لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فالله يفرح والله يضحك

كما يليق بجلاله وعظمته وكبريائه وملكه سبحانه - 00:19:53

الضحك والفرح من الصفات ايش الفعلية التي يفعلها اذا شاء نزوله فعلي اذا شاء وضحكه وفرحه اجلس يا ولد اجلس ماذا للأطفال يا

مجالس وباما قاموا هذا مقام وهو مقام ابطال - 00:20:18

اللي بيلعب يقعد عند امه هناك في البيت هذا مجلس علم واللي ما هو متأدب مجلس العلم لا يجلس معنا لا اله الا الله النزول صفة

فعلية والضحك والفرح صفة فعلية. طيب علو الله - 00:20:44

صفة ايش ذاتية والله عالم في كل وقت وهي من صفات ذاته قال وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره

ينظر اليكم ازلين قنطين. فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب - 00:21:11

حديث ابي رزين ابي رزين العقيلي وهو حديث حسن بمجموع طرقه كما حسنه شيخ الاسلام ابن تيمية قال عجب ربنا والعجب

معناه الاستحسان ورضاه سبحانه العجب يأتي في اللغة على وجهين. وجه ممدوح وهو الاستحسان والرضا - 00:21:40

ويأتي العجب بمعنى الانكار ومعنى ما يذم عليه فاعله وهذا المعنى الثاني ليس في حق الله عجب ربنا من قنوط عباده ومعنى

قنوطهم يعني يأسهم يأسهم من عدم نزول المطر من القحط - 00:22:13

عجب الله من قنوط عباده فيما يحتاجون اليه ولا يصل اليه وقرب غيره اي تغييره حالهم من قحط الى رخاء من فرج الى شدة من

عسر الى اليسر ينظر اليكم في اثبات ان الله ينظر الى عباده ويراهم - 00:22:42

والله يبصر وهو السميع البصير وعجبا من بعض الطلاب يتلفت يمين يتلفت يسار يحك راسه انزل الكرسي الى اخر شيء وتمدد اللي

ما هو متأدب يا اخوان يقعد في بيته لا يجي - 00:23:08

لا يتعب نفسه ويتعبنا هذا مجلس علم رأيتهم اني في اني اشوف الاشياء واسكت عنها لكن من الآن اللي ما هو متأدب في المجلس

ادب طالب العلم قضى عليه نظري - 00:23:28

وسأفضحه امام زملائه نعم لا تسيء ظنا في العلم يا فتى ان سوء الظن في العلم عطب لا يزهك يا اخي في العلم ان غمر الجهال

ارباب الادب هذا يتلفت وهذا يلعب بالكرسي. وهذا يلعب بالطاولة - 00:23:49

وهذا معه البان في في فمه ما هذا مقام طلبة العلم وقد يقول بعضكم ان هذا هؤلاء الصغار الصغير يجلس في بيت امه لا يحضر

مجلس العلم اذا كان يريد ان يفسد على غيره - 00:24:12

وينظر اليكم اثبات النظر. وان الله لا يخفى عليه شيء من خلقه ينظر اليكم ازلين قنطين ومعنى ازلين اي انكم يائسين يئستم

استبعدتم الفرج من عظم الهول الذي الذي انتم فيه - 00:24:29

والمؤمن لا ييأس من روح الله ولا يقنط من رحمة الله لان اليأس والقنوط من رحمة الله كبيرة من كبائر الذنوب. في الصحيحين من

حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:24:51

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله واليأس من روح الله. والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله قال

سيظل يضحك يعني يضحك سبحانه وتعالى - 00:25:06

وبه اثبات الضحك. وهو من صفات الله الفعلية. يظل يضحك اي ما دام انكم قنطين لماذا؟ يعلم ان فرجكم قريب يعلم ان فرجكم

قريب فهذه من صفاته سبحانه انه يعجب - 00:25:28

والاعجاب هو الاستحسان والرضا وهذا الاعجب الممدوح يظل يضحك بات الضحك وفيه اثبات ماذا وفيه اثبات النظر منه سبحانه

وتعالى من صفات الله نعم يا ولد قدام هنا انت اي نعم - 00:25:51

شيقول على قراءة عبد الله بن مسعود بل عجبت صحيح نعم هذه صحيحة بل عجبت وهي قراءة السبعة القراءة الاخرى نعم بالظم
 بل عجبت باضافة الفعل واسناده الى الله. وهذه قراءة عبد الله ابن مسعود وهي قراءة صحيحة في اثبات العجب - [00:26:29](#)
 لله جل وعلا وهو من صفات الله الفعلية من صفات ايش الفعلية من الصفات التي جاءت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في
 الاحاديث الصحيحة قوله صلى الله عليه وسلم - [00:27:00](#)
 وهذا حديث طويل. جاء عن انس وابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لا تزال لا تزال جهنم يلقى فيها اي
 من اهلها لان وقودها من؟ الناس والحجارة والعياذ بالله - [00:27:17](#)
 وهي تقول هل من مزيد هل من مزيد اشاهدها في القرآن يوم نقول لجهنم هل امتلأتي وتقول هل من مزيد ما تشبع من اهلها حتى
 يضع الرب رب العزة فيها قدمه. في رواية الرجل - [00:27:36](#)
 يضع فيها رجله وفي رواية عليها قدمه فيها وعليها بمعنى واحد لان حروف الجر القاعدة انها تتعاقب اي يأتي احدها بمعنى اخر يضع
 عليها قدمه او فيها رجله فينزوي بعضها على بعض - [00:28:01](#)
 وتقول قطب قطن قط اوقفني قطني او قد انقذني كما جاءت بها الرواية يعني يكفي حسبي حسبي حسبي يكفي حسبي حسبي حسبي ففهي اثبات
 ماذا ان جهنم لا تشبع حتى يضع الرحمن عليها قدمه - [00:28:20](#)
 ورجله والقدم والرجل بمعنى واحد فيها اثبات القدم لله من صفاته الذاتية والفرق بين الصفة الذاتية والفعلية ان الصفة الذاتية من
 الصفات الملازمة للذات ازلا وابدا لا يتخلف عنها في وقت من الاوقات - [00:28:44](#)
 اما الصفات الفعلية فهي الصفات التي يفعلها اذا شاء متى شاء قد يأتي اوقات لا يفعلها لانه لم ينشأ ذلك سبحانه وتعالى ففهي اثبات
 القدم. قدم لائقة بجلال الله. لا نعلم صفتها ولا كيفيتها - [00:29:06](#)
 ولا نشبهها باقدام المخلوقين لكن نعلم ان القدم غير اليد وان اليد غير الوجه لاحظتم ولهذا نعلم معنى القدم لكننا نفوض كيفيتها
 وصفتها الى الله لا نعلمها. لماذا؟ لان الله جل وعلا يقول ليس كمثله شيء - [00:29:26](#)
 وهو السميع البصير. ويقول ولم يكن له كفوا احد ويقول سبحانه وتعالى هل تعلم له سم يا؟ اي لا احد يساميه قال وقوله صلى الله
 عليه وسلم يقول الله تعالى هذا حديث قدسي - [00:29:49](#)
 يرويه النبي عن ربه يرويه من النبي عن ربه وهو في الصحيحين. حديث ابي سعيد الطويل في الصحيحين قال النبي عليه الصلاة
 والسلام يقول الله عز وجل والحديث القدسي لفظه ومعناه من الله - [00:30:11](#)
 والقرآن لفظه ومعناه من الله لكن هناك فروقا بين القدس والقرآن الفرق الاول ان حزب القدسي لا يتعبد بتلاوته والقرآن يتعبد بكل
 حرف منه هذا واحد ثانيا الحديث القدسي لا يقرأ في الصلاة - [00:30:33](#)
 والقرآن يقرأ في الصلاة ثالثا الحديث القدسي لم يتحدى به الخلق ان يأتوا مثله والقرآن تحدى به الخلق رابعا الحزب القدسي يجوز
 ان يقرأه الانسان وهو جنب اما القرآن فلا - [00:30:58](#)
 خامسا الحديث القدسي منه متواتر ومنه الضعيف ومنه الصحيح. القرآن كله متواتر صحيح خامسا او سادسا حيث القدس يمسسه غير
 المطهرون. اما القرآن فلا يمسسه الا المطهرون وما سوى ذلك فان الحديث القدسي هو القرآن كلاهما لفظه من الله ومعناه من الله -
[00:31:16](#)
 خلافا لما ذهب اليه المتأخرون ان القدس لفظه من الرسول ومعناه من الله وهذا فيه اشعار لقول الشاعر الذين قالوا ان القول
 والكلام معنى النفس اذا في الله لم يسمعه احد - [00:31:40](#)
 وان القرآن الذي معنا عبارة عن كلام الله او حكاية وهذا بناء على مذهبهم الفاسد الكاسل يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك
 لبيك وسعديك من كلمات ماذا ها - [00:31:58](#)
 من كلمات مطلق الطاعة ولهذا شرع للحديث ان يقول لبيك اللهم لبيك اي اجابة بعد اجابة الناس اذا ناداك الكبير قلت لبيك وش معناه
 وسارع الى اجابتك يقول لك الانسان لبيك في منى - [00:32:22](#)

ولا لبیت في مكة يعني يرد عليك هذا بالدعاء لك بان تعتمر او تحج فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت اثبت انه ينادي والنداء كلام نوع من انواع الكلام مر معنا ان الكلام كم نوع - [00:32:47](#)

ها يا اخواني ها خمسة انواع لا تقرأون انتم مر ان الكلام خمسة انواع القول ها ها النوع الثاني النداء الثالث ايش النجاة الرابع الحديث الخامس الكلام لا مبدل لكلماته - [00:33:10](#)

في نادي فيه اثبات الكلام انه نداء ينادي يعني بصوت عالي قال بصوت فاثبت النبي صلى الله عليه وسلم ان كلام الله بصوت رد على الاشاعر الذين قالوا ان كلام الله معنى نفسي - [00:33:50](#)

لا يكون بصوت ولا بحرف والدليل على ان القرآن كلام بحرف حديث ابن مسعود اقرأوا القرآن فان لكم بكل حرف منه حسنة والحسنة بعشر اضعافها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف - [00:34:11](#)

قال في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار من ذرية ادم الله كلم ادم وناداه على الخليقة بصوت طيب وفي حديث عبد الله بن انيس ان الله جل وعلا - [00:34:33](#)

يجمع الخلائق يوم القيامة يجمع الخلائق يوم القيامة. فيناديهم بصوت ينفذهم. يمضي فيهم كلهم يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يقول يا ادم اخرج بعث امتك الى النار. في اثبات ان الله جل وعلا ينادي - [00:34:59](#)

وان الله يقول وان الله يتكلم وان كلامه ونداءه وقوله بصوت اخرج بعث امتك الى النار. فيقول ادم يا ربي منك. يقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار - [00:35:23](#)

واحد الى الجنة فعظم ذلك جدا على الصحابة رضي الله عنهم عظم عليهم ذلك جدا قال واينا يضمن ان يكون هذا النادي فجاءت البشري من النبي صلى الله عليه وسلم قال منكم. منكم اشارة الى من - [00:35:42](#)

الى الصحابة اولاً والى هذه الامة ثانياً فان مقدم هذه الامة من هم الصحابة منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمائة تسعة وتسعون دل ان يجوز ما يجوز من ذرية ادم - [00:36:03](#)

ودل ان ودل ان كثيرون فمقابل كل واحد من من هذه الامة تسع مئة وتسعة وتسعين من يجده وجود في النهر ففي اثبات هذه الصفة لله من صفاته الفعلية الكلام صفة ذاتية - [00:36:22](#)

لكن افراد الكلام واحاده صفة فعلية تكلم بها اذا شاء ولهذا خص هذا الكلام سبحانه يوم القيامة لادم خصه لادم يوم القيامة قال وقوله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد - [00:36:42](#)

الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. وهذا في الصحيحين من حديث عدي هو عدي ولا عدي اه عدي منه ابن صدام وهذا علي ابن حاتم اسمه الصحيح عدي وليس عدي - [00:37:07](#)

علي ابن حاتم الطائي وهو حاتم ابن عبد الله الطائي المشهور بالكرم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا يكلمه ربه اذا في اثبات الكلام ان الله متكلم وسيكلم كل احد - [00:37:31](#)

ليس بينه وبين الله ترجمان لان ملوك الدنيا يحتاج الى ترجمان يترجم بينك وبينهم اما انك تتكلم وانت خائف يقول وش يقول الملك هذا؟ فيأتي من يرفع صوتك؟ يقول يقول كذا وكذا يا طويل العمر - [00:37:50](#)

او يكون احدهما اعجمي والثاني بلغة اخرى فيحتاج الى مترجم الا ربنا جل وعلا. لا يحتاج الى ترجمان دل على انه سيكلم عبده من غير واسطة هذا يوم القيامة وهذا فيه اثبات صفة الكلام. لله سبحانه وتعالى على وجه يليق به جل وعلا - [00:38:10](#)

على وجه يليق بالله جل وعلا ففيه اثبات الكلام له سبحانه وتعالى. قوله ليس بينه وبينها ترجمان اي لا يحتاج الى احد ان يعبر عنه بلغة او لغة اخرى وهذا من الكلام الفعلي الصفات الفعلية. لانه يوم القيامة سيكون - [00:38:33](#)

وفي الدنيا كلم الله احد عباده بلا ترجمان من هو لا من غير الانبياء كلم الله نبينا محمداً بلا ترجمان. لما عرج به وكلم موسى بلا ترجمان لكن من غير الانبياء - [00:38:59](#)

عبد الله ابن حرام الانصاري والد جابر فانه كلمه ونتمنى علي يا عبدي؟ قال اتمنى ان تعيدني الى الدنيا فاجاهد فيك فاقتل. ثم

تعيدني ساجاهد فيك فاقتل. قال اني كتبت عليهم فيها انهم لا يعودون - 00:39:20

اليها. قال يا ربي فاخبر من وراءنا بما نحن فيه من النعيم. فانزل الله ماذا الايات من سورة ال عمران. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - 00:39:37

يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون بنعمة من الله وفضل الايات وهذه كريمة ونعمة عظيمة. ومنة سبحانه من بها تثبت ان الله يتكلم اذا شاء. بما شاء مع من يشاء - 00:39:53
كيف يشاء سبحانه وتعالى نقف على مسألة الرقية ومسألة اثبات العلو سألتكم بالامس سؤالاً ورتبت عليه جائزة قلت اوتوني بآية من القرآن غير ما سبق في اثبات رؤية الله وقد قد سقنا امس خمس ايات اية القيامة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وايتين المططفين كلا ان - 00:40:18

عن ربه الى يومئذ لمحجوبون. ثم الاية الاخرى على الارائك ينظرون واية يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة واية قاف ولدينا مزيد. فمن يأتينا بالدليل من القرآن على اثبات ان الله جل وعلا - 00:40:48

يرى نعم لا ليس من ادلة ليس فيها اثبات ان الله يرى كذلك نعم من يعرف يا اخوان اين وجه الدلالة ايوه لا نعم طيب ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. اين الرؤية فيها - 00:41:06

نعم عجزتم نعم طيب اين الرؤية طيب وغير يوم الجمعة لهم رزقهم. الرزق هذا عام اكل وشرب وتلذذ بخمر وغيرها ها يا اخوان ها ليس فيه اثبات الرؤية يوم القيامة - 00:42:06

قال لن تراني ولهذا قال الزمخشري ولن للنفي المؤبد زعل عليه ابن مالك ومن رأى النفي بلا مؤبدا فقلوه اردد وسواه نعم عموما ان الله يرى من هو المرئي ومن هو الرائي؟ الرائي محمد عليه الصلاة والسلام والمرئي هو جبريل - 00:42:49

لان هذا المرء نزلة اخرى هو ذلك الداني المتدني نعم ذكرناها هل ذكرها الشيخ ذكرناها لا في اية سادسة صاحب الورقة هذي انت من كتبها لك احسنت تحيتهم يوم يلقونه - 00:43:21

سلام واللقاء كيف يكون مواجهة يمكن لقاء يكون غير واجهة لا يسمى لقاء ولهذا الاخ لما اتى باية الكهف قارب لكنه ما اتى بصراحة تحيتهم يوم يلقونه. تحية اهل الجنة يوم يلقونه - 00:43:51

في الجنة سلام. فيسلم عليهم ويسلمون عليه لديه اثبات اللقاء. واللقاء لا يتأسى الا من نظر ففيه اثبات ان المؤمنين يرون ربهم وش اسمك انت ها بس اسمه محمد اذا سألك احد الاسم قل اسمي فلان ابن فلان الفلاني. ها - 00:44:15

محمد ايش قد اسمك مركب محمد حسن ولا ابوك اسمه حسن اذا محمد ابن حسن ابن محمد علي الايش البث والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. ان تحظر معنا في المغرب - 00:44:43

ما تحظر غدا ان شاء الله اتيك بجائزتك نعم يا اخي في غدا سنشوف اللي يحفظ حفظوا الواسطية نشوف عنهم تفسيره على ما جاء في السنة الله خلق آدم على صورته. فالله له وجه وادم له وجه - 00:45:14

الله له سمع وبصر وادم له سمع وبصر من غير ان يشبه وجه هذا وجه هذا. ولا صورة هذا ولا صورة هذا والحمد لله لا حاجة الى تكلف نعم وهذا السؤال الاخير - 00:45:46

نعم من انت ثلث الليل يختلف من الصيف للشتاء. احسبها من غروب الشمس الى طلوع الفجر المدة كم هي؟ وقسمها الى ثلاث في الشتاء يطول الليل. من غروب الشمس الى طلوع الفجر تسع ساعات - 00:46:00

وفي الصيف يقصر الليل واضح لكم والله اعلم - 00:46:24